

عمدة القاري

أمرني وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به .
انظر الحديث 1162 وطرفه .

مطابقته للترجمة طاهرة وعبد الله بن الحسن بلفظ التكبير فيهما ابن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم وكان عبد الله كبير بني هاشم في وقته وكان من العباد وثقه ابن معين والنسائي وهو من صغار التابعين مات في حبس المنصور سنة ثلاث وأربعين ومائة وله خمس وسبعون سنة وليس له ذكر في البخاري إلا في هذا الموضع قوله السلمي بفتح السين المهملة واللام .

والحديث قد مضى في كتاب التهجد في باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى وفي كتاب الدعوات ومضى الكلام فيه .

قوله الاستخارة أي صلاة الاستخارة ودعائها وهي طلب الخيرة بوزن العنبة اسم من قولك اختاره الله قوله وأستقدرك أي أطلب منك أن تجعل لي قدرة عليه والباء في بعلمك وبقدرتك يحتمل أن يكون للاستعانة وأن يكون للاستعطاف كما في قوله تعالى قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين أي بحق علمك ويقال قدرت الشيء أقدره بالضم والكسر فمعنى أقدره أجعله مقدورا لي قوله ثم يسميه بعينه أي يذكر حاجته معينة باسمها قوله ثم رضني به أي اجعلني راضيا به فافهم .

. - 11

(باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون) .

أي هذا باب فيه ذكر مقلب القلوب هذا على تقدير إضافة الباب إلى مقلب القلوب ويجوز قطع الباب عنه ويكون مقلب مرفوعا أنه خبر مبتدأ محذوف أي الله مقلب القلوب ويكون التقدير هذا باب يذكر فيه الله مقلب القلوب ومعناه مبدل الخواطر وناقض العزائم فإن قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف يشاء وقال الكرمانبي فإن قلت لا تحمله على حقيقته بأن يكون معناه يا جاعل القلب قلبا قلت لأن مظان استعماله تنبؤ عنه وفيه أن أغراض القلب كالإرادة ونحوها بخلق الله تعالى وهذا من الصفات الفعلية ومرجه إلى القدرة وقيل سمي القلب به لكثرة تقلبه من حال إلى حال قال الشاعر .

(وما سمي الإنسان إلا لأنسه .

ولا القلب إلا أنه يتقلب) .

7391 - حدثني (سعيد بن سليمان) عن (ابن المبارك) عن (موسى بن عقبة) عن (سالم) عن (عبد الله) قال أكثر ما كان النبي يحلف لا ومقلب القلوب .
انظر الحديث 6617 وطرفه .

مطابقته للترجمة طاهرة وسعيد بن سليمان الواسطي سكن بغداد يلقب بسعدويه يروي عن عبد الله بن المبارك المروزي وعبد الله هو ابن عمر بن الخطاب .
والحديث مضى في القدر عن محمد بن مقاتل وفي الأيمان والندور عن محمد بن يوسف عن سفيان ومضى الكلام فيه .

قوله لا ومقلب القلوب الواو فيه للقسم وبعد لا يقدر نحو لا أفعل أو لا أقول وحق مقلب القلوب .
. - 12

(باب إن الله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال والعظمة البر اللطيف) .
أي هذا باب فيه إن الله مائة اسم إلا واحدا وقد مضى في الدعوات باب الله مائة اسم غير واحد قوله قال ابن عباس أي قال عبد الله بن عباس تفسير الجلال والعظمة وفي رواية الكشميهني ذو الجلال العظيم قوله البر اللطيف أي قال ابن عباس تفسير البر اللطيف .
7392 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) حدثنا (أبو الزناد) عن (الأعرج) عن (أبي هريرة) أن رسول الله قال إن تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه .
انظر الحديث 2736 وطرفه